مجلة الحكمة للدراسات التاريخية ISSN : 2353-0472
المجلد5، العدد11، (سبتمبر2017) EISSN : 2600-6405

عبادة و مشخصات جوبتير و جونو بالجزائر (نوميديا) خلال الفترة الرومانية

الدكتورة : عينوش حسينة
معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية
المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة

ملخص :

تعدّ جونو (هيرا الإغريقية) أخت و زوجة الإله جوبتير، سيّد مجلس الآلهة الكبار. تشكل ثالوث مع جوبتير و منيرفا في معبد الكابيتول. و هي حامية النساء وخاصة المتزوجات شرعيا. و يعدّ جوبتير(زوس الإغريقي)، كبير الآلهة و سيّد البانتيون، إله الظواهر السماوية من مطر و رعد و صاعقة. و قد اكتست عبادتهما إشراقا بنوميديا. و يبدو أنّ ميزة انتشار عبادتهما تعود إلى اشتراك أو تماثل الإلهين مع آلهة أخرى محلية.

و عموما تبنت جونو النمط الإيكونوغرافي الهيليني لهيرا. و استلهمت نماذج جوبتير من نماذج زوس الإغريقية الهلنستية. حتى أن الأساطير المنسوجة حولها مستوحاة من الأساطير الإغريقية مع مزجها بالروح و الجو الروماني.

Abstract:

Juno (Hera) is a sister (but also the wife) of the chief god of Jupiter and, to gether with Minerva was worshipped as a triad of the capitol.

Juno is the divine protectress of women and marriage. Jupiter is the supreme god associated with thunder, lightning and storms.

The cult of the two gods was attested in Numidia. The association and the assimilation of Juno and Jupiter to local deities have improved the diffusion of their cult. The myths and iconography are adapted to Greeks ones.

مقدمة

ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405

حين و جد الإنسان نفسه مضطرا إلى مجابهة العالم حوله لم يسعه إلا التأقلّم مع البيئة المحيطة به. فغدت الآلهة بتعدّدها و شخصيتها الواضحة المعالم خير أنيس.

و قد اهتدى الإغريق و سار على نهجهم الرومان و جعلوا الآلهة درجات و أنزلوها منازل و أضفوا عليها صفات تجمع بين الجمال الجسدي و الكمال العقلي.

و قد عرفت منطقة شما إفريقيا الآلهة الإغريقية الرومانية بما فيها الرئيسية وعددها اثنى عشر إلها و الثانوية. و اتخذت معظم صفاتها من الأساطير و الميثولوجيا. و انتشرت عبادتها في كل المقاطعات الرومانية. نمطها الإيكونوغرافي هيليني، تارة كلاسيكي و تارة أخرى هلنستي.

و إنّ لنجد أن تماثيل الآلهة قد أسدت للإنسانية لونا من ألوان الكمال الذي تسمو به فغدت على هيئة البشر تنبض روحا و حياة. لها ما للإنسان من أحاسيس ووجدان و عاطفة جياّشة. تضرع إليها الإنسان ليستجدي عطفها. و مارس طقوسها و قدّم لها القرابين ليسترضيها فغدت غذاء للروح.

و كان جوبتير Jovis إله السماء كبير الآلهة يماثل الإله زوس الإغريقي. يشكل ثالوث مع جونو و مينرفا. يرأس مجمع البانتيون كما يرأس معبد الكابيتول. و تعادل جونو الإلهة هيرا الإغريقية، تترأس معبد الكابيتول إلى جانب زوجها باسم جونو الملكة Juno Regina.

1- جوبتير

1.1 ميثولوجيته

يدعى Jovis، Juppiter باللاتينية. يماثل الإله زوس الإغريقي. هو ابن الإلهة ريا أم الآلهة و رمز الأرض و الإله ساتور نوس. يشكل ثالوث مع جونو و مينرفا. يعدّ إله الظواهر السماوية من مطر و رعد و صاعقة و هو كبير الآلهة و يرأس مجمع البانتيون كما يرأس معبد الكابيتول Jupiter capitolinus. يتضرع إليه الناس في فترات الجفاف لكي يسقيهم مطرا و يحتفلون به عند الحصاد. يحافظ على صلة الرحم ويحمي المدن وينصر الجيوش[1].

إنه سيد مجلس الآلهة الكبار، صاحب القدرات و الخوارق في تصريف أمور الكون. سلاحه الصاعقة و هو صاحب العواصف و الأعاصير و هو مطلق الرياح من قماقمها حملى بالأمطار و السيول. و هو أخصب الآلهة إنجابا و قدرة على تصيّد اللذّة. كان له علاقات متكررة بحوريات و نساء البشر الفانيات، و قد شدّته الإلهة جونو، هيرا عند

ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405

الإغريق و تزوجها. و صارت تجلس إلى جانبه على عرش البانتيون وتظفر بإكبار جميع الآلهة.

كان جوبتير جليلا مهيب الطلعة يأخذ صفة كهل قوي البنية. صوّره شعراء الإغريق بخصلات نوّاسة على جبينه الوضاء و لحية مهذّبة مشذّبة. يضع أحيانا شريطا يعقد خلف الرأس ويأتي متوّجا بأوراق الرند و البلوط. يظهر أحيانا واقفا حاملا صولجان، عبارة عن عصا ملكية ترمز للملك. أو جالسا في هيئة فخمة يحمل بإحدى يديه صاعقة و بالأخرى يتكئ على صولجان[2]. و أحيانا اخرى في وضعية رمي الصاعقة المعبّرة عن غضبه. يمثّل أحيانا عاريا و أحيانا أخرى يرتدي لباسا يغطي البعض من أجزائه، أو يلبس كنفا مصنوعا من جلد العنزة.

بالإضافة الى الملحقات السابقة الذكر، فغالبا ما يكون الإله مرفقا بالنسر الذي كان يرسله ليعيد له الصاعقة بعد رميها. و كان يجلب له الرحيق الذي تتغذى منه الآلهة.

2.1 عبادته

مجدّ الرومان جوبتير سيّد البانتيون و نعتوه بجوبتير الكابتولين Jupiter Capitolinus وبالأفضل وكبير الآلهة Optimus Maximus في إطار عبادة رسمية. وقد اكتست عبادته أهمية قصوى في روما لارتباطه بالجانب السياسي كونه إله الإمبراطورية الرومانية، حامي المدينة و الشعب الروماني. ممّا يدّل على العدد الهائل من الكابيتولات المصنّفة و الموصفة من طرف الباحث بارتون[3]. كان ينعت بالحامي Conservator خاصة على العملات النقدية في عهد ديوكليسيان الذي خصّه بعبادة خاصة.

تلقى جوبيتر في المقاطعات الرومانية عبادة رسمية باسم جوبتير الأفضل و كبير الآلهةOptimus Maximus و يتعلق الأمر بجوبتير الكابيتولين. متعبديه معظمهم من الضباط أو الجنود العسكريين. وعبادة غير رسمية كإله السماء، سيّد البانتيون والعالم. هذا ما تشهد عليه جمع من الإهداءات و النذريات التي دلّت على جوبتير دون نعته بالأفضل و كبير الآلهة أو بكابتولين[4].

في الجزائر خلال الفترة الرومانية، تلقى جوبتير عبادة رسمية و لكنها نسبية[5] تركت آثارا بنوميديا على سبيل المثال بروسيكادي على أساس نصب مهدى لجوبيتير الأفضل و كبير الآلهة[6]. وبغض النظر عن نعوته بالأفضل و كبير الآلهة بشمال افريقيا، كان لجوبيتير ألقاب أخرى تدّل على قوته و جبروته[7]: "الحاميConservator،"رب

الوطنDeus Patrius"، "الذي ينصر الجيوشStator" ، "المنتصر" Victor" كما هو الحال بسيرتا[8].

كما تشكلت في إطار عبادة رسمية جمعيات من المتضرعين Cultoters Jovis Optimi Maximi ما بين كلاما و هيبوريجيوس[9]. في حين كثر التضرع إليه في إطار عبادة غير رسمية من طرف الطبقة المتوسطة معظمهم أشخاص عاديون من بينهم أفارقة محليون لم يتعرضوا للرومنة. ممّا يدّل على اشتراك أو تماثل الإله جوبيتر مع آلهة أخرى محلية و حتى الانصهار فيها.

هذا ما حدث بالفعل مع ساتورنوس كبير الآلهة الإفريقية حيث تولّد جوبتير ساتورنوس. و ساتورنوس عند الرومان إله الحصاد والنبات. وهذه الصفات يتقاسمها مع جوبيتر حيث يتضرع إليه الناس في فترات الجفاف لكي يسقيهم مطرا ويحتفلون به عند الحصاد. أحيانا كان جوبتير يشترك مع ساتورنوس و أحيانا أخرى يتماثل معه. وكثيرا ما كان يتم توحيد الإلهين على أنهما إله واحد، مثلما هو عليه على بعض النقيشات بتبسة و هي مهداة ل Iovi Optimo Maximo Saturno Augusto[10]
.

كما يتجلى انصهار الإلهين أيضا من الجانب الإيكونوغرافي حيث اتخذ تمثال ساتورنوس تبسة صولجان جوبيتر كملحق على رأي الباحث لوقلي[11].

كما يشترك جوبيتر مع الإله المحلي آمون فتولّد جوبيتر حامون jupiter Hammon بصفات ليبية فينيقية رومانية. عبّد بكثرة و بصفة خاصة في إقليم طرابلس[12]. وتركت عبادته آثارا بنوميديا في سيرتا[13]. كما أظهرت نقيشة بورج بوعريريج على اشتراك جوبيتر في الإهداء مع يوبا (جن المكان) و آلهة مورية Dii Ingirozojolezim[14].

و تركت عبادة جوبيتر آثارا من النحت التمثالي بنوميديا في كل من خميسة ، عنابة ، لمباز، قسنطينة ، جميلة و تيمقاد.

3.1 إيكونوغر افيته

النماذج الفنية للإله جوبتير في نوميديا مستلهمة من نماذج إغريقية هلنستية للإله زوس.

تارة يأتي جالسا على العرش في هيئة الفخامة و الرصانة مجسدا الجلال الإلهي، كما هو حال تمثال خميسة من رخام باروس(رقم1). تبنى وضعية زوس فيروسبي للعهد الهلنستي للقرن IV ق.م. يحمل بإحدى يديه صاعقة و بالأخرى يتكئ على صولجان[15]. و كان فيدياس في القرن V ق.م قد أبدع نمطا مثاليا لزوس، إنه زوس أولمبي من عاج الهند و نمط تراس[16].

و استنادا الى الباحث قزال[17]، كان جوبتير خميسة يرتدي لباسا برونزيا، يتوضع على الكتف الأيسر الغير المصقول يدور الى الخلف ثمّ يعود ليغطي الساقين المفقودين. لا يظهر أي أثر للذراع الأيسر، فربما لم ينحت إطلاقا لعدم وجود نقرة محفورة في مستوى الكتف الأيسر و لا أثر لانتزاعات.

على كل، كان هذا الجزء من الجسم مغطى باللباس، لم يكن يبدو منه في الظاهر إلا اليد اليسرى المفقودة. أما الملحقات فلا أثر لها، ربما كان يحمل بيده اليمنى صاعقة و باليسرى يتكئ على صولجان مثله مثل جوبتير فيروسبي.

و بالنسبة للرأس فهو يشبه الى حدّ كبير رأس جذع زوس أوتريكولي بمتحف الفاتكان[18]، من إنجاز المدرسة الثانية الأتيكية[19]. قسمات وجهه تنم بالنبل، الوقار، القوة و الحكمة. عيناه صغيرتان و عميقتان. فمه صغير بشفتين لطيفتين. لحيته كثّة. شعره طويل و متموّج يرمز للقوة و الأنفة. صفات تليق بسيّد العالم و كبير الآلهة.

و تارة أخرى يأتي واقفا عاريا كما هو حال تمثال جوبتير جميلة(رقم2) الذي لا يزال معروضا بالكابتول الذي كان يترأسه. فقد رأسه ذراعيه و ينتهي مع بداية الفخذين. يحتفظ متحف جميلة بإحدى قدميه عقدت أشرطة نعله أعلى الكاحل. كما يحتفظ بيده اليسرى لم يتبقى منها إلا الكف و آثارا لبداية الإبهام إلى جانب بداية الساعد.

كما اتخذ تمثال جوبتير هيبون من البرونز النحاسي المصهور(رقم3) نفس الوضعية، واقفا عاريا، يبسط بذراعه الأيسر على طول جسمه ضبط بألسنة وصل صغيرة من النحاس الخالص. و يبدو أنه كان يمسك بيده شيئا رفيعا و ممدّدا. ربما صاعقة، رمز تحكمه في العواصف. و يرفع بذراعه الأيمن الى غاية الكتفين، كان يمسك بدون شك بيده صولجان رمز الملك. يلتفت برأسه نوعا ما الى اليمين. وجهه ملتحي. قسمات وجهه تنمّ بالهدوء. تسريحته مستديرة ثبت إثرها الشعر برباط وأمسك به في مستوى القفا. يعدّ مثالا جميلا لفن البرونز العهد الهلنستي.

و يحتوي متحف هيبون على تمثال آخر ينسب الى جوبتير من رخام باتي Vathy(رقم5) لم يتبقى منه إلا الجذع المفتول العضلات، يضع رداء على كتفه الأيسر.

في لمباز، لم يتبقى من تمثال جوبتير الذي عثر عليه بكنيسة معبد أسكليبيوس إلا قطعة منه و جزء من أحد الأرجل يتصل بها طير النسر الذي غالبا ما يرافق الإله. لا يتعلق الأمر بتمثال العبادة على رأي الجنرال كربوشا[20].

و يحتفظ متحف تيمقاد على إحدى ملحقات الإله جوبتير "طير النسر". مثّل مرتكزا على قوائمه الغليظتين(رقم4) و قد نحت ريشه بدقة. على يساره يتصل به جذع شجرة.

و في سيرتا و بفضل نقيشة تتواجد الآن بمتحف اللوفر و يتعلق الأمر بكنز كابيتول سيرتا[21]. علمنا أن بكابيتول سيرتا كان يتواجد تمثال لجوبتير المنتصر Jupiter Victor من معدن الفضة. يعلوه تاجا من أغصان البلوط يتألف من ثلاثين ورقة و خمسة عشرة بلوطة. يمسك الإله بيده اليمنى قبة زرقاء من الفضة يعلوها تمثال إلهة النصر من الفضة أيضا. كانت الإلهة تمسك في يدها سعفة نخلة تتشكل من عشرة وريقات و كان على رأسها تاج يتشكل من أربعين ورقة كلّها من الفضة. و يرتكز جوبتير بيده اليسرى على رمح من الفضة.

2- جونو

1.2 ميثولوجيتها

جونو juno باللاتينية تعادل هيرا الإغريقية. تشكل ثالوث مع جوبتير و مجرفا في معبد الكابيتول، باسم جونو الملكة Junon Regina. هي أخت و زوجة الإله جوبتير. كانت في البداية تشخص الدورة القمرية[22]. و هي حامية النساء و خاصة المتزوجات شرعيا و بالأخص الحوامل. تتضرع إليها النساء خاصة في لحظات المخاض و كذا النساء المصابات بالعقم. و تظهر أحيانا كحامية المدن الرومانية و كإلهة حربية Junon Quiritis .

غالبا ما تمثّل في النماذج الفنية واقفة وأحيانا جالسة على العرش، تتكئ على صولجان ينتهي أحيانا بطائر الوقواق. الهيئة التي اتخذها الإله جوبتير في أول علاقة له مع الإلهة جونو. كما تمسك بيدها آنية بخور و أحيانا بيدها مشعل رمز قوتها ويشعل بعد الولادة. كما تحمل بيدها حبّة الرمان رمز الخصوبة و تعد أيضا من ملحقات الإلهة البونية تانيت التي استعارته من هيرا الإغريقية مما ساعد على تماثلها مع جونوا

اللاتينية[23]. و يعدّ الطاووس الذي يتوضع عند قدميها من ملحقاتها، يرمز للأناقة و الفخامة. كإلهة حربية كانت تحمل بيدها درعا و رمحا وترتدي كنفا.

تضع الإلهة جونو أحيانا تاجا و أحيانا أخرى وشاحا فوق رأسها تعبيرا عن الزواج. و تعبّر ملامح وجهها عن الفخامة و العفّة كونها لم تعرف إلا الحب العفيف. و تظهر عليها نوع من الغيرة كونها جدّ غيورة من عاشقات زوجها العديدات.

2.2عبادتها

في شمال إفريقيا تلقت جونو باسم جونو الملكة عبادة فردية كأخت و زوجة جوبتير حامي العالم الروماني كما هو الحال على نصب جنائزي بتبسة لها صولجان و طاووس كملحقات[24]. و في معظم الأحيان ضمن ثالوث الكابيتول مع جوبتير و مينرفا. في الجزائر و في إطار عبادة رسمية تماثلت جوليا دومنا مع جونو الملكة وفق اهداء صدر من العامة البسطاء[25]، كما تماثل زوجها سبتيموس سيفيروس مع جوبيتر، مما يدّل على الحظوة التي كانت تتمتع بها العبادة الرسمية لجونو الملكة من طرف الأفراد البسطاء.

و خارج عبادة الكابيتولين، يبدو أن عبادة جونو جهارا في المقاطعات الرومانية كانت محدودة. تعدّ شمال إفريقيا المنطقة الوحيدة التي نظمت عبادة علانية في العديد من المدن. و تركت العبادة الغير رسمية لجونو آثارا لكهنتها الخاصة بسيرتا[26]. كما تواجد بسيقوس مذبحا مهدى لجونو من طرف Cassia Rogatina[27] إلى جانب معبد شيّد من طرف امرأة بتبليس[28].

و يبدو أن ميزة انتشار جونو في العديد من المدن في شمال افريقيا، تعود إلى تماثل منذ العهد القديم بين الإلهة البونية القرطاجية تانيت زوجة بعل حمون وجونو الإغريقية الرومانية باسم جونو كايليستيس، أو بكل بساطة كايليستيس[29] سيدة البانتيون الإفريقي كونها زوجة ساتورنوس خليفة بعل حمون. و قد ترسخت عبادتها في روما في عهد الإمبراطور Elagabal الذي أدلجها في البانتيون الروماني[30].

و قد حظيت كايليستيس بنفس ألقاب ساتورنوس Aetena، Domina ، Dea sancta و Augusta الأغسطية على نضد معبد كايلستيس في ضواحي قسنطينة[31]. وكانت تترأس في نفس الآونة السماء و الكواكب و هو المعنى الذي يعكسه اسمها. كما لها تأثير قوي على خصوبة الأرض. بفضلها تسقط الأمطار التي تنمي الزرع و النبات كما أنها تشمل عالم الأموات. و تعتبر الإلهة الأم، فطالما حدث خلط بينها و بين الإلهة المرضعة Dea Nutrix[32] بمتحف لمباز و الإلهة سيبال[33]. لقد أشار إليها الكاتب ترتوليان على أنها

ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405

إلهة عذراء[34] و لعلّها نفسها الإلهة فرسوتينا Varsutina بحكم أنها كانت المميزة لدى الموريين [35]Varsutina Maurorum.

و يبدو أن جونو تعدو شطرا من العبادة الرومانية كونها أمّا. في حين تعدّ كايليستيس الإفريقية ذات الطابع المحلي إلهة عذراء و أمّا في نفس الآونة.

حظيت كايليستيس بمكانة هامة حتى بعد انتشار المسيحية، و قد تواجدت آثارا لها بقسنطينة[36] تعود لهذه الفترة.

3.2 إيكونوغرافيتها

عموما تبنّت جونو بالجزائر الرومانية نفس هيئات و سمات هيرا الإغريقية مع الحفاظ على بعض الخصائص. ثمة بنوميديا نماذج فنية لجونو الجالسة على العرش بثوب ينسدل حتى قدميها في صحبتها الطاووس و الصولجان كما الحال بسيرتا(رقم2) و تفست(رقم1). لكن ليس هناك ما يدّل على جونو الواقفة، الوضعية المألوفة لدى جونو[37]. إذ لم يتبقى من تماثيلها إلا الرؤوس، كما هو الحال بسيرتا(رقم3)، مادوروس(رقم4)، هيبوريجيوس[2]، تفست ، تموقادي و روسيكادي[38].

- **جونو الجالسة على العرش**

اتخذت تماثيل جونو بسيرتا(رقم2) و تفست (رقم1) وضعية الجلوس على كرسي العرش، و هي وضعية نادرة في الفن الروماني[39]. ترتدي كلاهما لباسين: الستولا والبالا. تخطرجونو سيرتا بثوب طويل "ستولا" ينسدل حتى قدميها بدون أكمام ومثبتا على الكتفين بإبزيمين. كما تضع حزاما رقيقا عقد أسفل الثديين بعقدة بارزة في شكل زهرة. و كانت ترتدي نعلا يمّر شريطه بين الأصبع الأكبر و الأوسط. كما ترتدي رداء "البالا" يتوضع على حافة الكتف الأيسر، يغطي الذراع الأيسر المكوّع حتى المرفق و يتدلى طرفا إلى الأسفل ثمّ يلّف بالظهر لينزل يمينا حتى الورك الأيمن. ثم يدور إلى الأمام ليغطي الساقين و يكاد أن يصل إلى غاية القدمين.

كانت تمسك الإلهة بيدها اليسرى عصا ملكية، مثلها مثل جونو تفست. جزئها السفلي مازال جليّا ترمز للملك كونها ملكة الآلهة. و حسب فرجيل تصنع العصا الملكية من خشب شجيرة مقطوعة عند الجذور[40] و يجلس أو يتربع على يسارها طائر الطاووس، أصله من الشرق، يرمز للجمال، الأنفة و الفخامة. كما يرمز ريشه اللامع إلى نجوم السماء.

- **رؤوس جونو**

ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405

تتخذ رؤوس تماثيل الإلهة جونو بمادوروس (رقم4) و سيرتا(رقم3) سمات سيّدة مهيبة ملامحها فاترة. إنها سمات إلهة لم تعرف إلا الحب العفيف و لا تعترف إلا بالزواج الشرعي. العينان كبيرتان موجهتان نحو الأعلى. نظرتهما عميقة كونها إلهة السماء كبيرة الآلهة. الحاجبان بارزان. قسّم الشعر أعلى الجبهة بواسطة مفرق و سرّح على الجانبين على شكل خصلات سميكة متموّجة شكلت على القفا بالنسبة لجونو مادوروس عقصة عريضة و مسطحة. تنبثق منها خصلات متموّجة تنسدل على كلا جانبي الرقبة شأنها شأن هيرا Ludovisi (نسبة إلىالكاردينال لودوفيسي بقصر أتامبس). كما تخرج أعلى الأذنين على الوجنتين خصلات صغيرة و هي خاصية تنفرد بها جونو مادوروس.

الخاتمة

لقد كان لنا حديث في دراستنا عن الإرث الهيليني للآلهة الإغريقية الرومانية (جونو و جوبتير) على أرض نوميديا و خصوصيتها الإيكونوغرافية الإفريقية و كذا انصهارها الديني مع الآلهة الإفريقية. حينما أدلجت روما آلهتها إلى شمال إفريقيا، حدث ما يعرف بالتلفيقية الدينية بينها و بين الآلهة الليبية و البونية.

ملحق الصور

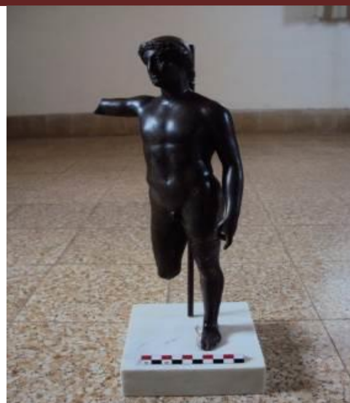




جوبتير خميسة (رقم1)

جوبتير جميلة (رقم2)

ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405



جوبتير هيبون (رقم3)



بقايا جوبتير تيمقاد(رقم4)





ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405

جونو سيرتا (رقم2)



جونو تفست

(رقم1)



جونو سيرتا (رقم 3)

جونو مادوروس(رقم 4)

ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405



جوبتير هيبون (رقم5)

الهوامش:

1. Lavedan (P.), Dictionnaire de la mythologie grecque et romaine, Paris, 1931, p.563-564.
2. Collignon (M.), Mythologie figurée de la Grèce, Paris, 1883, p. 40.
3. Barton (I.M), «Capitoline temples in Italy and the provinces, especially Africa », ANRW, II, 12, Berlin, 1982, 270-329.
4. Toutain (J.), Les cultes païens dans l'Afrique romaine, t.1, Paris, 1907, p.284.3.
5. Ibid., p. 285.
6. C.I.L., VIII, 7965.
7. Kallala (N.), Le culte des divinités capitolines en Afrique du nord, thèse dactyl, 1980, p.196.
8. C.I.L., VIII, 6981,= Ilalg II, 483.
9. C.I.L., VIII, 10841.
10. C.I.L., VIII, 16696, 10624, 16523,16694.
11. Leglay (M.), Saturne africain, Monuments, I, Paris, 1961, p.336, PL. XIII, fig.2;
Benabou (M.), La résistance africaine à la romanisation, 1976, p. 338-341.
12. Benabou (M.), Op.cit., p. 335-338 ; Brouquier (V.), Temples et cultes de tripolitaine, Paris, 1992, p. 121-122.
13. Doublet (G.), Gauckler (P.), Musée de Constantine, Paris, 1893, p. 53.
14. C.I.L., VIII, 20627.
15. Collignon (M.), mythologie figurée de la Grèce, Paris, 1883, p. 38, fig.12 ; Cagnat (R.), Chapot (V.), Manuel d'archéologie romaine, t.2, Paris, 1916, p. 394, fig. 199.
16. Picard(Ch.), La sculpture antique de Phidias à l'ère byzantin, t.2 Paris, 1926, p.4

ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405

17.Gsell (S.), Joly (Ch.-A), Khamissa, p.63.
18.Collignon(M.), Histoire de la sculpture grecque, t.2, Paris, 1892, p.364, fig.186.
19.Daremberg (Ch.), Saglio (Ed.), Dictionnaire des antiquités grecques et romaines, p.704.
20.Janon (M.), « Recherches à Lambèse III : essais sur le temple d'esculape », Ant. Af, vol.21, p.76, fig.40.
21. C.I.L., VIII, 6981; Doublet (G.), Gauckler (P.), Musée de Constantine, p.40.
22.Lavedan (P.), Op.cit., p.561.
23.Leglay (M.), Saturne africain, Histoire, p. 204-205,219.
24.Leglay (M.), « Junon et les Cereres d'après la stèle d'Aelia Leporina trouvée à Tébessa », Lybica, IV, 1956, p.33-53.
25.A. Ep., 1949,109.
26.C.I.L., VIII, 7093, 7109.
27.C.I.L., VIII, 10856.
28.Gsell (S.), Joly (Ch.-A.), Announa, 1918, p.38.
29.منذ حوالي القرن IIIم ، اصبحت جونو كايليستيس يعبر عنها باسم "كايليستيس فقط".
30.Halsberghe (H.G.), « Dea caelestis », ANRW, II, 17, 4, Berlin –New York, 1984, p. 2213.
31.Bosco (J.), « Inscription funéraire inédite latine de Chettaba », RC, 1927, p. 238 ; Carcopino (J.), « Le travail archéologique en Algérie pendant la guerre (1939-1942) », CRAI, 1942, p.130, Paris, 1942.
32.Leglay (M.), Saturne Africain, Histoire, p. 220-224.
33.Leglay (M.), Les religions de l'Afrique romaine au II s d'après Apulée et les inscriptions, l'Africa Romana, 1983, p.56.
34.Tertullien, Apol., 23.
35.Tertullien, Ad Nationes, 11, 8.
36.ILAlg 1, 11807.
37.Lavedan (P.), Op.cit., p. 563.
38.Dahmani (S.), Hippo Regius, Alger, 1973, p.80.
39.Gsell(S.), Musée de Philippeville, p. 47.
40.Virgile, Eneide, XII, 206.

ISSN : 2353-0472
EISSN : 2600-6405